الاب فلا يلزم منه ثبوت حكم البنتية والاختية
فيها فلا يرد ان يقال اذا كانت مخلوقة من ادم وحي
مخلوقة منه ايضا تكون بنتها اليه نسبة
الولد فتكون اختا للاما وقد اشار المصنف
الى ذلك في التعريف انتهى كرخي واختلف في اي وقت
خلقت حوا فقال كعب الاحبار ووهب وابن
اسحاق خلقت قبل دخول الجنة وقال ابن
مسعود وابن عباس انما خلقت في الجنة
بعد دخوله اياها اهـ خازن قوله كمين
اي في الاية اكتفاء قوله واتقوا الله تكرير
الامر لاجل بعض اخر من موجبات الامتثال
لان سوال بعضهم ببعض بالله يقتضي ان لهما
من مخالفة اوامره ونواهيه اهـ ابو السعود منه
قوله الذي تساءلون به اي تتحالفون به وقيل
يعظمونه اهـ سمين قوله فيه ادغام التاء
الاصل في السين اي التاء الثانية بعد ابدالها سينا
فرارا من تكرير المثل وسوغ الادغام تقارب التاء
والسين اذ هما من طرف اللسان ولان التاء تشبه
السين في الهمس والانفتاح وغيرهما انتهى كرخي
قوله بحذفها اي الثانية لانها التي ادغمت في
السين على القراءة الاخرى قوله وانشدك

بالله اي اقسم واحلف عليك به وفي المصباح ه
ونشدتك الله وبالله انشدك به من باب نصر
ذكرتك به واستعطفتك او سالتك به مقسما
عليك انتهى قوله والارحام على حذف
المضاف كما اشار له بقوله ان تقطعوها اي
واتقوا قطع مودة الارحام فان قطع الرحم من اكبر
الكبائر وصلة الارحام باب لكل خير فتزيد في العمر
وتبارك في الرزق وقطعها سبب لكل شر ولذلك
وصل تقوى الرحم بتقوى الله وصلة الرحم تختلف
باختلاف الناس فتارة يكون عادته مع رحمه
الصلة بالاحسان وتارة بالخدمة وقضاء الحاجة
وتارة بالمكاتبة وتارة بحسن العبارة وغير ذلك ولا
فرق في الرحم اي القريب بين الوارث وغيره كالخالة
والخال والعمة وبنتها والام والجد والجدة قوله
وفي قراءة بالجر اي لحمزة ويقرا تساءلون بالتخفيف
لاغير فيجوز الامران اي التخفيف والتشديد انما هو
على قراءة نصب الارحام انتهى قوله ينشادون
بالرحم فيقول البعض منهم للاخر انشدك بالله
وبالرحم اهـ شيخنا والرحم القرابة وانما اسقير
اسم الرحم للقرابة لان الاقارب يتراحمون ويعطف
بعضهم على بعض وفي الاية دليل على تعظيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)